Volume 1, Number 1, May 2013

ISSN 2338 - 042X
No. ID 1365998185

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا

Tawasuf

Indonesian Journal of Moderate Islam

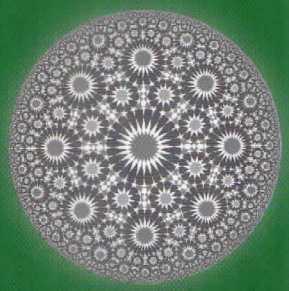

INTER-RELIGIOUS HARMONY: A HISTORICAL OVERVIEW
Noor Achmad

THE MADINAH CHARTER,
NOT A CONSTITUTION OF ISLAMIC STATE
Ali Romdhoni

ISLAM AND RADICALISM IN SOCIAL LEARNING
THEORY PERSPECTIVE
Sri Rejeki

REALIZING CHARACTER EDUCATION TOWARDS
A HUMANISTIC EDUCATION
Uswatun Hasanah

التربيّة في الأسرة الوجوديّة الإنسانيّة، والموقف
لإمتناع التطرف في الدين منذ قبل الأوان
Fitriyati

POSTGRADUATE PROGRAM OF WAHID HASYIM UNIVERSITY
SEMARANG – INDONESIA

Volume 1, Number 1, May 2013

ISSN 2338 - 042X
No. ID 1365998185

Tawasut

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا

Indonesian Journal of Moderate Islam

TAWASUT is a biannual peer-reviewed journal published in May and November by Postgraduate Program of Wahid Hasyim University Semarang. It is a multi-disciplinary publication dedicated to promote Islam as *raḥmatan li- 'l-'ālamīn* which spreads peace and tolerance. This journal warmly welcomes contribution from all scholars who have same vision.

EDITORIAL BOARD
Syed Abdullah (King Saud University, Saudi Arabia)
Akhtarul Wasey (Jamia Millia Islamia University, India)
Farida Khanam (Center for Peace & Spirituality, India)
Nur Kholis Setiawan (UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta – Indonesia)
Abu Hafsin (IAIN Walisongo, Semarang – Indonesia)

ADVISORY BOARD
Abdurrahman Mas'ud
Noor Achmad

EDITOR IN CHIEF
Mahmutarom

EDITORS
Mudzakkir Ali; Asiqin Zuhdi; M. Syakur SF; Nanang Nurcholis

LANGUAGE EDITORS
Arabic: Hamza Muftah Ali Matoug (Libya); English: Mike Mason (Australia)

GRAPHICAL DESIGNER
Helmi Suyanto (akfimedia)

EDITOR ADDRESS
Postgraduate Program of Wahid Hasyim University (Unwahas)
Jl. Menoreh Tengah X/22 Sampangan, Semarang – Indonesia
Ph. +62.24. 8505680
http://www.unwahas.ac.id
email:tawasut.journal@gmail.com

المهمة التى تفهم عمل السنة في ابتداءِ تاريخ الإسلام الذى كان المسعى للتبعد نفسه من موقف التطرف إلى فهم الحديث

Sri Purwaningsih

IAIN Walisongo, Semarang – Indonesia
email: sripurwaningsih@walisongo.ac.id

ملخص البحث

عرفنا ان خلاف الرأى ان يحمل الرحمة دائما في زمن رسول لله ﷺ لان وجود محمد ﷺ نبي الرحمة للعالمين. هكذا ايضا لازم على المسلمين ان يتبعوا الإرشادات التى يوصّلها النبي ﷺ يعني القرأن الكريم ويقتدوا إلى سننه ﷺ لامحالة. لذالك، قد ان الخلاف رحمة وحاجة وثروة اللآتى لايُقدَّرنَ فيهن بثمن لكل المسلمين. ولكنهم ان يستفيقوا عن هذه الزيادة. بل هم متعصُّبون ومتطرفون لان يقتضوا إلى الأشخاص لكى يملكوا التفكير مساويا إليهم نفسهم. وبكذا، يسبب الخلاف في تفهيم النصوص وتفكيرهم إما القرأن وإما الحديث. وأخيرا، برز التعارض المطوّل الذي يشوش التوازن شوّشا سديدا. موقف غير عدالة هكذا هو على النهاية ان يُأدّي إلى الهلاك والفساد. لذا، لازم على المسلمين أن يعرفوا عن كيفية عملية السنة فى إبتداء تاريخ الإسلام حتى يستباعدوا نفسهم من إجبار الإرادة وموقف الأصح عليهم. ووجه الآخر، لابد على كل المسلمين ان يفهموا إلى وجود النبي ﷺ فى كل موقعته ووظيفته. إما أنه ﷺ مثل إنسان المعتاد وإنسان النفسى ورسول الله وزعيم البلاد وقائد المجتمع وقائد الحرب وحاكم وغيرهم. لكذا أن أهمية شئ تفهيم الحديث أوالسنة فى محلّ مناسب مهما تماما لكل المسلمين لكى يحصلوا وجود الإسلام مثل دين الصالح لكل زمن ومكان.

الألفاظ الأساسية: التفكير، المهمة، فهم الحديث

Abstract

It is undeniably that Prophet Muhammad (peace be upon him) is proof from Allah who has created this universe. He is the prophet who gives a grace for this world and succeeded in building peace and harmony in his era. Although he passed away but every Moslem heartedly follows his Sunnah. However, Moslems have different views on Sunnah, especially relating to understanding and practicing in daily life. Some of them have a radical understanding and others are not. It is sometimes caused by fanaticism, radicalism and so on. This essay tried to explore the importance of understanding on Sunnah in the beginning of Islamic history. It is absolutely to avoid a wrong understanding towards Sunnah. The writer used a historical approach to answer whether Islam is radical religion or not like what some people did in the name of religion. Al-Qur'an and Sunnah from its origin, has never taught the Moslems to do radicalism, terrorism, extremism and etc. But both teach Moslem to be moderate and tolerance. By analyzing some historical facts, the writer found out that to have a proper understanding on Sunnah, all Moslems have to know Islamic history well, particularly how earlier Moslem generation understood Sunnah properly. It is very useful for them to minimize wrong understanding and even radical understanding on Sunnah.

Keywords: Islamic history, fanaticism, moderate, *Sunnah*

مقدمة

قال الله تعالى ﷻ فى القرأن الكريم: "وما أرسناك إلا رحمة للعالمين", (الأنبياء,٢١:١٠٧). على المفهوم الضمنى, أن هذه الأية من قول الله ﷻ التى ان تبين بكل حزم وصراحة بأن رسول الله ﷺ مثبت بدليل هذه الدنيا وما فيها سلاما وصلحا. هكذا على الحقيقة إذا كان كل الإنسان ان يتبعوا الإرشادات التى يوصّلها النبي ﷺ يعني القرأن الكريم ويقتدوا السنن عنه ﷺ لا محالة. هذا هو مناسب لقول الله تعالى فى صورة الأحزاب؛ ٢١, "لقد كان لكم في رسول الله ﷺ أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكرالله كثيرا". وقد أثبت التاريخ القديم في زمن رسول الله ﷺ بأنه ناجح فى ان يجود السلام والأمن جيدا وتماما.

والأن, ما زال كل من المسلمين ان يقتدوا على سنن محمد ﷺ بوصيلة الحديث ولوأنه لقد توفي. ثم لكن خلاف نص الحديث المقود فيه لهم وخلاف الكيفية فى أنْ يقتدوه كثيراما ان يبرزوا النزاع خصوصا على كل مسلمين. مسبب هذه المسألة التى منها موقف الإفراط إما من سبب التعصب أوسبب التطرف وغيرذلك. على الوقتى, قد ان خلاف الرأى ان يحمل الرحمة دائما في زمن رسول الله ﷺ. لماذا؟ هذه الحقيقة التى تدغدغني للتفهيم عميقا كيف ان السنة في إبتداء تاريخ الإسلام وعملها ثم أى عظيم الشأن من رسول الله ﷺ وعمل السنة لأول جيل الذى لا يزال أنْ يفات في ذالك للأمة في هذه الساعة.

تعريف السنة

السنة في اللغة بمعني السيرة والطريقة سواء أكانت حسنة أم سيئة، محمودة أم مذمومة ومنه قول الله تعالى عز وﷻ في الإسراء، ٧٧: "سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلاَ تَجِدُ

لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً". وقول محمد ﷺ: "من سن في الإسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شيء"، رواه مسلم.[1]

كان فرق الرأي في إصطلاح السنة والحديث, كذالك فى وسط علماء الحديث على الأخص علماء المتقدمين والمتأخرين. عند علماء المتقدمين أن إصطلاح السنة والحديث هما محتملان على خلاف التفهيم. السنة هي كل شئ الذى أن يؤخذ من محمد ﷺ إما قولا وفعلا وتقريرا وأوصافا جسمانيا وروحانيا أوإما أحواله قبل بعثة رسول لله ﷺ كحينما هو أن يتحنس في غار حراء أوبعد رسالته. وأما الحديث هو كل قول وفعل وتقرير الذين أن يسندوا للنبي ﷺ بعد رسالته. ثم عند علماء المتأخرين بأن السنة مترادف بمعنى الحديث يعني كلاهما محتملان متساويان يعنى كل قول أوفعل أوتقرير النبي ﷺ.[2] وأما عند فضل الرحمن, أن للسنة خلاف المعني بالحديث. وعنده أيضا أن السنة هى رواية غير شفوي وأما الحديث هو رواية شفوية.[3] ولكن عند محمد طاهر الجوبى قد أن السنة هى عمل متواتر الذى نقل فيه من النبي ﷺ ثم صحابته وتابعيه ومع كل شخص بعدهم. لذالك, السنة هى تفسير عملي للقرأن.[4]

هذه الساعة, أن الأمة غالبا لا تقلدوا مهما, بل لا تعلموا وتحسوا بأن السنة والحديث تفرقان بينهما. هكذا هو مهم لأن يبحس فيه. لماذا؟ لأن عند الكاتب, أن العلم

---

1 مناع القطان: *تاريخ التشريع الإسلامي*, ص: ٧١-٧٣

2 أنظر, صبحي الصالح: *علوم الحديث و مصطلاحه*, (بيروت: دار العلم لألملايين, ١٩٨٨), صفحة: ٣-٥. أنظر أيضا, محمد أجّاج الخاطب: *أصول الحديث علومه و مصطلاحه*, (بيروت: دار الفكر, ١٩٨٩)، صفحة: ١٧-٢٨

3 أنظر هذا التبيين كثيرا, فضل الرحمن: *إسلام*, (باندوع: فوستاكا, ١٩٩٧), ص: ٦٨-٧٥

4 أنظر على الأكثر, محمد طاهر الجوّبي: *جحود المحدثين في نقد متن الحديث النبوي الشريف*, صفحة: ٦٧

والحس عن فرق السنة والحديث محتملان عاقبة واسعة سديدة, إما لهما متصلان بالطريقة والمنهج فى ان يفهمهما والتسامح على آخر أوالعمل فيهما. فطبعا, كلاهما يملكان نقطة الإلتقاء كالتعريف السنة للشخص الذى يجب عليه بأن يقرأ كتب الحديث لكى يحتصل السنة لرسول الله ﷺ. لذا, على القليل, لازم على المسلمين ان يعرفوا نقطة المسألة, لماذا يسمى بالسنة ولماذا أيضا يسمى بالحديث. وكيف فكرة السنة وعملها فى إبتداء السيرة الإسلامية.

فما المقصود بالسنة؟

(من غير القرآن الكريم) من قول اوفعل أوتقرير. السنة في الاصطلاح الشرعي هي كل ماصدر عن رسول الله ﷺ وتنقسم السنة الى ثلاثة أنواع:

أوّلاً، السنة القولية وهي ما تحدث به الرسول الله ﷺ في مختلف الاغراض والمناسبات مما يتعلق بالتشريع وكمثال عليها هي ما روي أن رسول الله ﷺ قال (إِنَّما الأَعْمَالُ بالنِّيَّاتِ وإِنَّما لِكُلِّ امْرِىءٍ ما نَوَى، فَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إلى اللهِ ورَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إلى اللهِ ورَسُولِهِ، ومَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيا يُصِيبُها أو امْرأةٍ يَنْكِحُها فَهِجْرَتُهُ إلى ما هَاجَرَ إليه). وثبنيا، السنة الفعلية وهي أفعاله التي نقلها لنا الصحابة. مثل وضوءه وأدائه الصلوات الخمس بهيئاتها وأركانها وأدائه لمناسك الحج. عن ابن العباس قال: (كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن). وثم ثالثا، السنة التقريرية وهي سكوته عن فعل الغير أوعن قوله سواء أكان ذلك بمحضر الرسول الله ﷺ أوبمجلس آخر كما جاء عن أبي سعيد الخذري قال: خرج رجلان في سفر. فحضرت الصلاة وليس معهما ماء. فتيمما صعيدا طيبا فصليا، ثم وجدا الماء في الوقت. فأعاد أحدهما الصلاة والوضوء ولم يعد الآخر، ثم أتيا رسول الله ﷺ فذكروا له ذلك. فقال للذي لم يعد "أصبت السنة وأجازتك صلاتك". وقال للذي توضأ وأعاد "لك الأجر

مرتين".[5]

ولا تكون السنة مصدرا للتشريع الا اذا قصد بها ذلك. فعاداته من أكل وشرب وما الى ذلك. وسيرته الخاصة كقيامه الليل. وتزوجه أكثر من أربعة. وما صدر عنه بحسب تجربته في شؤون الحياة كالتجارة وتنظيم الجيش لا يدخل بالضرورة في باب التشريع.[6]

كلمة السنة تفاد للقرأن والحديث والأشعار العربي بمعنى أنهم مختلفون كما فى القرأن, سورة الفتح, ٢٣ :

"سنة الله التى قد خلت من قبل ولن تجد لسنة لله تبديلا"

ثم ما المذكور فى سورة الأنفال, ٣٨:

"قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف و ان يعودوا فقد مضت سنت الاولين"

كلمة السنة كما المذكور في آيتين أنفا نظام من الله ﷻ الذى يجب على علَم مخلوقه, هذا هو المسمى غالبا بحكم العلَم. ثم بينما المذكو فى الحديث الآتى:

"انتم قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له ولكني انا اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء, فمن رغب عن سنتي فليس مني".[7]

السنة فى الحديث المذكور آنفا لابن حجر بمعنى كيفية أوطريقة, ليست السنةُ متعادلَ

---

5 المقال: تعريف السنة و مكانتها تحت التشريع في العشرين من مارس عام ٢٠٠٦. والمقال: قال شيخنا ابن عبد البر، "السنة كمصدر من مصادر التشريع الإسلامي" في الحادى من مارس عام ٢٠١٢

6 نفس المرجع.

7 رواه البخارى والمسلم, أنظر: الأنقالني: *سبول السلام*, الجزء الثالث, ص: ١٠٠

الواجبِ كفى حكم الفقه.[8] لأن السنة عند علماء الفقه موقف الرسول حكوميا الذى كان فيه رسول, إما هو مبعوث بعد رسالته أوقبلها وإما هو رسول أم لا.[9]

السنة إصطلاحا بمعنى طريق المُضَى سيئة أم حسنة. ومعنى آخر بأنها طريق المسلوك ثم تتبعها شخص الأخر. ومعنى آخر أيضا أن السنة جهة أوقاعدة أوكيفية عن موقف الحياة. هذا هو ما يكتب فى الحديث الآتى:

"من سن فى الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجرمن عمل بها من غير ان ينقص من عملهم من شئ, ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم من شئ".[10]

الحديث المذكور آنفا يصور أن السنة هى إما حسنة وإما سيئة. حينما ترجم السنة فى الإنجليسي هى بمعنى "tradition" هكذا أن السنة فيها عنصر العادة. من هكذا, سنة الرسول تفهم بان كل شئ ان يفعله رسول الله ﷺ كأنه عادة لرسولله ﷺ.

أما عند فضل الرحمن أن سن من حديث المذكزر آنفا على الأظهر سديدا إذا كان مترجَم بمعنى "هوصانع القيادة".[11] وأما الحديث متصل بإهتمام العلماء فى الخبر. إذا, مسمى بالحديث لأن كل شئ من رسول لله ﷺ هذا هو خبر. ثم ما يسمى بالسنة لأنه من النبي ﷺ مثل سلوكه الذى يصير عادته مثل قدوة لأمته. إذن, قد تكون السنة لاتسمى بالحديث

---

8 أنظر, أبن حجر: *فتح الباري*, الجزء التاسع, ص: ٤٩٨

9 Prof. Dr. Muh. Zuhri, *Hadis Nabi; Telaah Historis dan Metodologis* (Yogyakara: Tiara Wacana, 2003), Vol. 2, pp. 5-6

10 أنظر, إمام مسلم: *كتاب صحيح المسلم*, الجز الثاني, ص: ٧٠٥

11 Fazlur Rahman, *Membuka Pintu Ijtihad*, translated by Anas Mahyuddin (Bandung, Pustaka, 1984), Vol. 2, p. 3

لأن لا تخبر فيها. وعكسه, قد يكون الحديث لا يسمى بالسنة لأن الحديث بعد ان يدقّق فيه على الحقيقة هو من غير النبي ﷺ ولكن هذا الحديث يسمى خبرا الذى أضيف إلي رسول لله ﷺ. فلذالك كان فيه قول أن سفيان الثورى إمام فى الحديث دون فى السنة. ثم فى الكتاب الأخر أن سفيان الثورى المعروف بإمام فى السنة والحديث.[١٢] أما الأوزعى هو إمام فى السنة لا فى الحديث. ثم إمام مالك هو إمام فى الحديث والسنة.[١٣]

مكانة السنة عند القرأن

فتطلق على ما أمر به النبي ﷺ ونهى عنه وندب إليه قولاً وفعلاً. وقد تطلق السنة على ما كان عليه عمل الصحابة رضي الله عنهم، واجتهدوا فيه، وأجمعوا عليه، وذلك كجمع المصحف، وتدوين الدواوين. قال رسول الله ﷺ: "عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين"، رواه الترمذي وغيره.[١٤]

يقول رب العزة في سورة الحشر آخر الاية السابعة (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ).

وضح من خلال هذه الآية أن أوامر الرسول ونواهيه ملزمة للأمة الاسلامية. يجازي الله ﷻ الذين يمتثلون لها الجزاء الحسن. ويعاقب المخالفين عقابا شديدا. وأوامر الرسول ونواهيه ما هي إلا أوامر الله تعالى ﷻ ونواهيه. وهي وحيه لرسوله الكريم الذي ينقسم الى قسمين: وحي متعبد بتلاوته وهو القرآن الكريم ووحي غير متعبد بتلاوته وهو ما يعرف بالسنة في التشريع

12 أنظر, محمد طاهر الجوبي, المرجع السابق.....، ص: ٦٩

13 أنظر, محمد أجّاج الخاطب، المرجع السابق.....، صفحة: ٢٥-٢٦

14 مناع القطان, المرجع السابق.....، ص: ٧١-٧٣

الاسلامي.[١٥]

قال الله ﷻ في محكم تنزيله (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا). ان طاعة الله ﷻ تقتضي طاعة رسوله الكريم ﷺ باتباع كل ما جاء به. فالمسلمون في حاجة الى السنة كحاجتهم الى القرآن الكريم اذ هما متلازمان يكمل منهما الآخر.واذا نحن تمعنا أمر الطاعة في الآية الكريمة فاننا نجده مرتبا على الشكل التالي:

- طاعة الله ﷻ باتباع ما جاء به القرآن الكريم.
- طاعة الرسول ﷺ باتباع ما جاءت به السنة.
- طاعة اولي الامر من العلماء فيما اجمعوا عليه (الاجماع).
- رد كل أمر لم يوجد في الكتاب والسنة والاجماع الى هذه الاصول بالقياس عليها.[١٦]

مع ذالك أن القرأن أنْ يبحث عن عمل النبي النموذجي كفى سورة الأحزاب: ٢١, وسورة الممتحنة:٤-٦, والقرأن لا يُفتهَم فيه نفسيا. لماذا؟ لأن آيات القرأن على الأصح وضعية اى حالات. إذا نقول بأن القرأن يُتعلَم فيه بدون بحث أفعال النبي ﷺ فذالك على أنه غير منطق المعقول جدا. لماذا؟ لأن أفعاله خلفية حكمية الذين هم أهم شئ على الأخص من جهة السياسة والقيادة والمشورة فى إستنباط الحكم وغيرذلك. لا أعطى لمن عن إعطاء مسألة العقلية إلى تعليم القرأن إلا بالتعليم عن حقيقية حياة النبي ﷺ وزمنه.

قد أعطى القرأن وضعا خاصا اى الوضع الفريد للنبي ﷺ وحمّل عليه مسؤولية سديدة كما قال

15 المقال: تعريف السنة و مكانتها تحت التشريع في العشرين من مارس عام ٢٠٠٦

16 مناع القطان، المرجع السابق.....، ص: ٧١-٧٣

الله تعالى فى القرأن الكريم فى السورة المزمل، ٥ : "إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا". لا يزال القرأن أيضا ان يبين بأن محمد ﷺ هو شخص مشتفيق جدا عن مسؤوليته، "فلعلك باخع نفسك على أثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا" (القرأن في سورة الكهف، ٦). وفى أية أخرى، "ما انزلنا عليك القرأن لتشقي" (سورة طه، ٢).

المتطرف وثم بين التطرف والتوسط

تطرف بمعنى عمل حتى عروقه. وله معنى مذهب السياسة الشديدة الذى يقتضى إلى تغيير القانون وحكم البلاد وغيره كما المذكور فى القاموس العموم الإندونيسى.[١٧] ثم يذكر أيضا فى القاموس هانسى ويهير (Hans Wehr) أن تطرف فى الإنجليسى بمعنى excess (موقف الذى يجاوز عن الحد)، excessivenes، immoderation (غير طبيعى)، extravaganza (تبذير، كل شئ مبالغ فيه جدا، غير العقلى)، extremism (إقتناء المتطرف)، radical attitude (طريقة الفكرة، موقف المتطرف)، radicalism (المبادئ أوإجراء عمليات لأتباع مذهب التطرف).[١٨] إذا، التطرف عند قاموسين آنفا بمعنى السلبى الذى هو كيفية الفكرة أوموقف السحنة التى تزيد عن الحد أوراجع إلى جهة ومبالغ فيه جدا اى موقع التطرف. هكذا الواقع، أن التطرف متناقض بطبيعة التعاليم الإسلامية ومنها طبيعة سنة الرسول كطبيعته ﷺ فى التوازن (أى التناسق والتوسط)

17 W.J.S. Poerwadarminta, *Kamus Umum Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 1984), p. 788

18 Hans Wehr, *A Dictionary of Modern Written Arabic*, edited by J Milton Cowan (Jerman: Otto Harrassowitz, 1971), p. 558

والميسر أوالطريقة العملية.[19]

متصل بذالك, حينما راى رسول الله ﷺ فى عرج أصحابه كالغلو فى الدين أوالتهاون فيقوّمهم لعمل التوازن مباشرة. قد وقع النبي ان يبغض إلى ثلاثاء أصحابه الذين ان يسألوا عن عبادته بعد انهم عرفون عنه. قد اشتفاقوا بأن لا عبادة لمن إلا عبادة النبي. وثم منهم ان يحكموا بأنهم لن ينكحوا ابدا, وغيرهم ان يحكموا لانْ يصوموا دواما على التوالى, والأخرى يقوم قيام الليل بدون النوم. لذالك, رسول الله ﷺ يقوّمهم بقوله: "اما أني اخشاكم لله وأتقاكم له ولكني أصوم وأفطر وأرقد وأتزوج النساء, فمن رغب عن سنتي فليس مني". (حديث رواية البخارى من أناس ﷺ).

هكذا, قد بغض رسول ﷺ عن موقف الغلو وعند الله عز وﷻ أيضا أنه منهى عنه كما المذكور فى الحديث,"إن الله ﷻلم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما وميسرا".

وفى القرأن, سورة الأعراف, ١٥٧: "يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم

---

19 الدخان عند يوسف قرضاوى, على ما يلى أن ثلاث طبيعات مناهج الذين ان يهتموا فى عمل الإسلام كعمل سنة الرسول. الأول, منهاج الشمولي يعني تعليم الرسول المحمل على كل وجوه حياة الإنسان. إما من الولادة حتى وفاة وإما من طور جنين إلى بعد وفاة وكل محل متصل بالله تعالى, من نفسه وأهله ومسلم أخر أومتصل بغير المسلم. بل بحيوان ونباتات وجمادات. أو بقول الأخر, تعليمه محتوي على كل وجوه الحياة الدنيا يعني محتوي على بدن وعقل وباطن وقول وعمل وعمد أو يقين. والثاني, منهاج التوازن يعني تعادل أو توسط بين الروح والجسد, بين العقل والقلب, بين الدنيا والآخرة, بين الوتيرة والواقعة, بين النظرى والعملى, بين الإستقلالية والمسؤولية, بين الغائب والجلي, بين الشخص والمجتمع مع الإشتراك والإبداع. الثالث, منهاج الميسر العملى, كما فى القرأن, صورة الأعراف, ١٥٧,"يأمرهم بالمعروف وينهىهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم على الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التى كانت عليهم....", تبين على الأكثر, أنظر, يوسف قرضاوي: *كيف تعامل مع السنة النبوية*, (دار الشروق, ١٩٨٩)، ص: ٢٦-٣٤

الطيبات ويحرم على الخبائث وضع عنهم اصرهم والأغلال التى كانت عليهم".[20] والغلو هو واحد من ثلاثاء زمراء الذين هم مخطرون لصفاء سنة النبي محمد ﷺ.

وبينما ذالك, على التاريخي, أن جميع المسلمين إما من التوسط وإما التشدد وإما التطرف وغيرهم الذين ظهروا منذ ساعة القديمة فى التعاليم الإسلامية. لكنهم ان يعتبروا إصطلاح التطرف من شئ سلبي, لأنهم مماثلون بزمراء شديدة وبمجاهدين الذين انتشرون فى هذه الساعة وظهرون بعد واقعة القنبلة في New York يعني البناء WTC "World Trade Center" في سنة ٢٠٠١ م. وثم أنهم ان يحرّموا هذه الواقعة حتى تُعرف فيها بواقعة احدى عشرة نوفيمبير (September Eleven).[21] وبينما كل ما شديدة تسبب ذوبا وخرابا وثم الأحسن هو كل ما المتوسط.

وبجانب ذلك كان أحادث الأخرى الذين يتصورون ان المسلم المتوسط لا فى الموقف والفعل والأمر العادى فقط ولكن على الأخص فى الدين. قد روى أبو هريرة أن النبي ﷺ قال: "من فعل لم يوصلْه دخول الجنة إلا ان يتوسط في دينه ويفعل فيه بقدر قوته".[22]

كيفية الصحابة لأتباع السنة وإجابة النبي عن مختلف عمل الصحابة فى سنته

قد ان الحديث عند المحدثين كل ما يصدر من النبي ﷺ تفهيم كذا مؤثر انه اي شئ من النبي ﷺ فهو منبع التشريع. وفى جهة الأخرى, إذما يُفتَش أحادث النبي ﷺ فكان فيهم أفعال النبي ﷺ وتقريراته. وعند محمد طاهر الجوبى أن فعل النبي ﷺ ينوَع فى أربعة انواع كما المذكور الآتى: الأول,

---

20 نفس المرجع ....., ص: ٣٦

21 John L. Esposito, *Moderat atau Radikal* (Jakarta: Referensi, 2012), Vol. 2, p. vi

22 إمام بخاري: *صحيح البخاري*، (بيروت: دار الفكر)، ج. ٧، كتاب السبعةين ، حديث: ٥٧٧

فعل الجبلى الذى ليس من حكم التشريع كتحرُّك النبي ﷺ ورزينه وأكله وشربه. والثانى افعال النبي ﷺ الذين يتصلون بالحياة الدنيا أيضا دون من التشريع كتجارة وزراعة وستراتيجية الحرب. الثالث أفعال من التشريع يتصلون برسالته ووجب على كل مكلف لأن يحرسهم ثم الأمر والنهى متصلان بالعبادة والمعاملة. الرابع عمل المختاص للنبي ﷺ الذي هو متصل مع الحكم كواجب التهجد[٢٣] وتزوج النبي ﷺ أكثر عن الأربع.[٢٤]

إن تقرير النبي ﷺ هو سكوته وملاحظته لأى شئ ان يفعلواه الأصحاب فى زمنه. هكذا هو من السنة. وان تقرير ينقسم قسمين. هما: التقرير على الفعل والحكم. وأما تقرير عن الفعل كما فى الحديث الذي رواه أبو سعيد الخدري ﷺ:

"انه خرج رجلان في سفر وليس معهما ماء فحضرت الصلاة فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلاة والوضوء ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله ﷺ فذ كرا ذ لك له فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزاتك صلاتك و قال للاخر: لك الاجر مرتين".[٢٥]

فى ذلك الحديث المذكور مبين إختلافا عن صحابتين اذا كانتا ان تفهما نص القرأن عن التيمم. وهما مساويان فى الإجتهاد ولكن لهما خلافان عن كيفية الفكرة حتى أنْ يحصِّلا الخلاصة والعملية اللتينِ هما مختلفتان. إذا كان الخلاف يُوصَّل إلى النبي

---

23 صلاة التهجد للأمة المسلمين غير النبي هذا هومن عبادة السنة كما المذكور فى القرأن الكريم, صورة بني إسرائل, ٧٩,"ومن اليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا".

24 أنظر, محمد طاهر الجوبي, المرجع السابق.....,ص: ٨٩-٩٠. وأما جواز تزوج النبي أكثرعن الأربع مذكور فى القرأن, "وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين". (صورة الأحزاب, ٥٠)

25 المكتوب فى سنن أبو داوود في كتاب الطهارة يعني في باب المتيمم يجدالماء بعد ما صلى فى الوقت, ٩٣/١، أنظر تبيين المذكور على الأكثر, محمد طاهر الجوبي, المرجع السابق.....، ص: ٩٠

ﷺ فقرّظ حاصل إحتهادين كلاهما بإعطاء التبيين الحصيف والمعقول بحيث أنهما متساويان مقتنعان على إيجابة رسول الله ﷺ.

لذالك, أصحاب النبي فى ان تعملوا السنة إذا كانوا لهم مسألة التى هى لم تقع عليهم قبل هذا ولو مرة واحدا فاجتهدوا. واحيانا ان أصحاب النبي فى إجتهادهم إختلاف أسلوبهم, إما نصا وإما سياقا. مثلا, إذا أمر رسول الله ﷺ بعض أصحابه لأن يذهبوا إلى قرية بنى قريضة, ولكن رسول الله ﷺ قبله ان يوصى عليهم "لا يصلين أحدكم العصر الا فى بنى قريضة".[٢٦]

على الحقيقة, ان المسيرة إلى هذه القرية فى قدر طول زمن حتى قبل ان أصحاب النبي ان يصلوا إليها فقضى وقت العصر. ثم بعد ذالك, هم فكروا مرة ثانية إلى أي شئ عن وصية النبي آنفا. وعلى الجلي, أن بعضهم ان يفهموه سياقا يعني هذا هو أمر عن سفر قرية بني قريضة لكى ان يصلوا إليها سريعا وتماما اى فى وقت العصر. لذالك, ليس فى نص الحديث نهْىُ صلاةِ العصر إلا فى تلك الساعة. بكذا, وهم يجوزون العصر ولوكانوا قبل ان يجيؤوا إليها. لكن منهم ان يعرفواه نصا. لأجل كذا, هم يصلّون العصر بعد وقتهَ لأن يصلوا فى قرية قريضة على فائت العصر.

أصحاب النبي ان يقبضوا شيأ إيجابيا أحيانا (مباشرة فى علمه), ولكنهم مفكرون عن موقع النبي فى تلك الساعة. وهم مفتشون قولا وفعلا عن النبي. مثلا, قد أجبر بريضة لأن تفارق عن زوجها ولو نصحها رسول الله ﷺ. ثم أحست بريضة بأن نصيحة رسول الله ﷺ ليس من واجب الدين الذي لا بد عليه انْ يُعمَل فيه.

---

26 Syaikh Muhammad al-Ghazali, *Studi Kritis atas Hadis Nabi saw; Antara pemahaman Tekstual dan Kontekstual*, translated by M. al-Baqir, (Bandung: Mizan, 1996) Vol. 5, pp. 8-9 المقدمة للدكتورمحمد قريش السهاب، أنظر تفصيل المذكور،

إذا اختار رسول الله ﷺ موضعا لمركز جيشه فى حرب البدر فسأل الخبة بن المنذير, "هل الموضع هو مختار الذي أسس بإشارة لله تعالى عز وجل أوبحساب العقل وتكتيك الحرب؟ إذن, أن النبي ﷺ ان يجوّب عن ذلك الذي هو تحصيل عقله ثم إقترح الخبة رأيه عن موضع الآخر على الأصح وتسلم النبي عنه.[27]

كل ما مجرب لأصحاب النبي كما المذكور قبل ذالك بأن هذا هو عند مذهب السياقي أي شئ مجروب ومُنتشَر عميقا ودقيقا حتى كل الحديث يُبحَث قرينته. هل هذا الحديث يقال أويفعل لمن هو كريم فى موقعه كما يلى:

- هو رسول, لذاك أن ما منه قطعي صحيص لأنه من الله ﷻ.
- هو مفتى الذي يفتى بأسس التفهيم والموقع الذَينِ هما من الله ﷻ. وهذا ما قطعي صحيح مع أنه واقع غالبا لكل مسلمين.
- هو حاكم, الذى يحكم أمرا. وفي هذا كل قرار مأكد صحيح ولو رسميا ولكن على المادية احيانا مخطىء. وهذا هو عاقبة لقدرة واحد من زمراء الذين ينازعون في إغطاء الصواب. ثم طرف الأخر أن هذا الحكم واقع للأقوام الذين ينازعون فيه.
- هو زعيم عن مجتمعه الذي هو يناسق الموقف والإرشاد عن نفسه مساويا بحالة وثقافة فى مجتمعه. وفى كذا, الموقف والإرشاد هما قطعيان صحيحان الذينِ هما مناسبان بمجتمعه. لكن لمجتمع الآخر الذين هم يدرسون الأثمان المتضمنينَ

[27] نفس المرجع....., ص: ٩-١٠

فى الهداية والإرشادة لأنْ تُستعملا فيهما مساويان بحالة عن كل مجتمع.

- هو شخصي حسن, لأنه مالك الخصوص والحقوق المعين الذين حمّلهم الله فى وظيفة رسالته كواجب صلاة الليلة وتزوج النبي أكثر عن أربع زوجات فى وقت المقترن أولأن الخصائص الذين ان ينتجهم صفة الإنسان المختلف بين واحد والأخر كالشعور إلى شئ بالمحبة أم لا. والسؤال الآخر لهم لا يصير نقطة الإهتمام الفاضل وهم يضعون رؤيتهم إلى إهتمام قولٍ أو موقف متصلينِ بالحكم.[28]

وهذالك مهم لأن يهتم فيه. لأن أسباب الورود كما المعروف عند العلماء يعني سباب مقول الحديث أومدوره (سياقي الحديث), كثيراما هذ السياقي المقصود لا يُعرَف على القطعى أولا على الجلى لبعض بواحث حتى ان يبرز تفهيم الخاطىء عليهم.

فى جانب ذالك, أصحاب النبي ﷺ يتواجدون النقد فى إخبار السنة, وهكذا كيفما فعلتْه أم المؤمنين (عائشة). هى تدفع خبرا الذي يوصّله أبو هريرة أن النبي ﷺ قال, "ان الميت ليعذب ببكاء الحي", بحجة أن متن هذا الحديث المعترض بالقرأن,"ولا تزر وازرة وزر أخرى" (القرأن فى سورة الأنعام, ١٦٤).[29]

---

28 نفس المرجع....., ص: ٩-١٠

29 نفس المرجع....., ص: ١١. وأما ما المُبيِّن فى كتاب الأخر أن عائشة أنْ تنقد رواية عمر وولده عبدالله متصل بالحديث," ان الميت ليعذب ببكاء الحي", هذا الحديث المتصل بسبب الورود الخصوص يعني إذا مر رسول الله مقبرة اليهودية وأهلها وهم يكون على المقبرة. (ثم معناه متحرك من الخصوص إلى العموم). ومع ذالك, الميت (اليهودي) يكون انْ يُعذَب فى المقبرة. عند عائشة, سبب التعذيب لبكاء الحي الذي هو معترض بالقرأن. وعند عائشة أيضا أن عمر وولده عبدالله كلاهما نسيًا. أما تبيين على الأكثر فأنظر, محمد طاهر الجوبي, المرجع السابق.....، ص: ٤٦١.

الأخلاق هو عنصر الذى لم يفرق من تعريف منهج السنة.

عند أراء الأقوى عن وسط العالم الغربى فى اوقات الأخير أن السنة عمل الواقعي وهى تقام فى طول زمن من جيل واحد إلى جيل الأخر لتحصيل موقع الحكم المعيارى وثم تصير السنة. وعلى الظاهر أن هذه النظرية ليست مؤقتا فقط ولكنها تقديم عمل الواقعي منطقيا. عند فضل الرحمن, هذه الأعمال الواقعة لا تقامون إلا تُعتبَرون فيهم حكم المعيارى. لذالك, على المنطقي, قد وجد أوّلا حكم المعيارى.[٣٣]

السنة بمعنى أخلاق الذي هو قدوة للأمة. وسنة النبي ﷺ فكرة التى لها صفائى وعمالى منذ إبتداء التاريخ الإسلام حتى هذه الساعة العصرية. شحنة السنة التى هى من نبعة النبي ﷺ دون كثير جملا ولا تُقصَد فيها لصفة الخصوصية مطلقا. فكرة السنة بعد وفاة النبي ﷺ لا تضمنت على السنة من النبي ﷺ ولكن تفاسرها أيضا من النبي ﷺ.

السنة المؤثرة والمتسلطة أو المنظمة هى السنة من كل التأثير والتسلط التى تنبع من النبي ﷺ. وثم أعمال الأشخص قبل إيجاء الإسلام لا يقبضون من حكم المعيارى.

محمد رسول الله ﷺ هو زعيم التغيير إلى أخلاق الأمة. وبجانب ذالك, أن الأحكم المستنبَط لمقاصد الأعيان وهو متحول إلى حكم العموم احيانا لكى ان يتقدم طموح الإسلام. وفى الإسلام ان القرأن حكم العموم وأن هذا جزء صغير من تعليم الإسلام.

النبي هو شخص الذى له عظيم الشأن لتغيير التاريخ مناسبا إلى ما يريده الله ﷻ. بكذا, الوحي الذي يوصله النبي ﷺ أوالأعمال للنبي ﷺ دون متروك من حالة السيرة الواقعة فى زمنه ﷺ. لكذالك انه ليس تعميما معنويا.

---

33 فضل الرحمن, المرجع السابق.....، ص: ١-٢

وللعائشة طريقة المذكورة التى تصار فيها لأساس محمد الغزالى فى قياس جميع الرواية الصحيحة بواسطة آيات القرأن الكريم.[٣٠]

إنتقد أصحاب النبي ﷺ فى إيجابة السنة بأن يفعلوا تفتيش الخبر المريب أوالخبر المعترض بسنة النبي ﷺ قبله مثل إخبار أن النبي ﷺ يصلى الركعتين بعد أن يصلى العصر. اصحاب النبي ﷺ كعبد الله بن عباس و عبد الرحمن بن أزهار ومزوار بن مكرمة يرسلون كريب مولى عباس لإخبار إلى عائشة (زوجة النبي ﷺ) وثم أمرت عائشة كريب مولى ابن عباس لأن يسأل إلى أم سلمة وأخيرا, طلبت أم سلمة الجرية لتصاحبه وان تسألا إلى النبي ﷺ مباشرة فرد النبي ﷺ "قال يا بنت أبي أمية سالت عن الركعتين بعد العصر انه أتاني ناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان".[٣١]

إذا, بفعل التأكيد فعرف أصحاب النبي ﷺ نقطة المسألة لماذا النبي ﷺ يفعل ما المعترض بنهيه يعني من بين ذالك هو معترض بما رواه أبو هريرة ﷺ "ان رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس".[٣٢]

فكرة السنة فى إبتداء تاريخ الإسلام

السنة هى فكرة السلوك أوالأخلاق إما الذى متصل بعمل الطبيعي أوبعمل الذهني. السنة هى ليست من حكم السلوك ولكنها من حكم الأخلاق المعيارى يعني وجوب

30 أنظر على ما يلى, محمد الغزالى, المرجع السابق.....، ص: ١١

31 أنظر إمام مسلم, صحيح المسلم: *في اللغة الإنلونيسية*, (طه فوترا: سمارانج, دون عام)، الجزء الثاني, كتاب الصلاة, ص: ٢١٠-٢١١

32 نفس المرجع.....، ص: ٢٠٧

محمد رسول الله ﷺ ليس هو من الحقوقي المَحوِيّ فى جميع السطوح. رسول الله ﷺ حتى توفى لا يزال مستغلا فى ان يفعل الجهاد شديدا فى سطح الأخلاقي والسياسي لأنْ يعترض إلى أقوام المكة خصوصا وأقوام العربى غالبا وأنْ ينظّم إلى دولة الأمة والنبي ﷺ يكاد بغير كاف وقتا لإثبات القانون دقيقا عن مسألة حياة الأمة. ان أمة الإسلام فى تلك الساعة فى ان يفعلوا إنشغالهم كالعادة ويفعلوا صفقتهم فى كل يوم. وهم يتمون إلى مسائل بناءً على أساس العقلى والعادة وأفعال الأمة الذين تنخذلهم النبي ﷺ تاما بعد تعديل المعين. وهم يستحسبون للنبي ﷺ عن قضية الصعبة فقط وفى تلك القضية أن القرأن ان يتوسطهم فيها مجبورا. كل هذه القضية تُنظَر مثل قدوة النبي ﷺ على المعيارى. ولكن لا تُفسّر فيها على التخشب والحرفي.[٣٤]

رسول الله ﷺ لا يعطى النموذج القاس فى الصلاة رسميا أوكيفية لفعلها عميقا ودقيقا إلا فى إستَنباط الحكم المهم الذي يتصل بالدين والبلاد وأما فى مبادئ الأخلاق أنّ النبي ﷺ يفعل إلى ما رسميا فى تلك المسائل كما المذكور أخيرا. ولكن النبي ﷺ لا يزال ان يستقرح من أصحابه إما مفتوحا وإما هدوئا. هكذا موقع الديمقراطي للنبي ﷺ المُعجَب والمتمثل في مسألة تسلّط الدين. لذا, سنة النبي ﷺ تقال لها تماما وسديدا مثل فكرة المظلة (umbrella concept) من إحتمال الخصوص مطلاقا. عند فضل الرحمن على النظرى كانت الخلاصة عن الحقيقة بأن السنة إصطلاح السلوك (behavioral), لأن فى عملها قضيتين النينِ هما ليسا مماثلَينِ فى خلفية حالتهما إما أخلاقا ونفسيا وماديا. ولكذا, السنة تجب عليها ان تُفسر وتُكيّف فيها. وبعد ذلك, بيّن فضل الرحمن أن السنة للنبي ﷺ على الكثير هى إرشاد المقصِد من عقد القانون المثبَت.

[34] نفس المرجع.....، ص: ١٥-١٦

فكذالك, السنة المثالية التى تصار لأساس التفكير للمسلمين فى تلك الساعة. إجتهاد وإجماع هما مُكمِّلان الواجبان للسنة حتى انها كلما إزداد لها تاما كاملا.[٣٥]

نهايـة

أجيال الأولون من المسلمين لا ينظرون تعاليم القرأن والسنة للنبي ﷺ مثل التعاليم على المتوازن. لكن على ذالك الأساس مثل التعاليم الذين يحركون إبكاريا متصلون بأشكال الإجتماعي على الأنواع. ورُبّ القيمة لنا ان نقطفها من إنتشار السنة فى زمن القديم مثل قيمة العدالة الإجتماعية وقيمة الإبكارية وغيرها.

الخلاف فى الفروع هو حَاجة ورحمة وثروة اللآتى لهن قيمة كاملة. ولكن على القليل الذين يستفيقون عن هذه الزيادة. التعصُّب والتطرف وغيرهما أن شخصا يقتضى لكل أشخاص لكى يملكوا تفكيرا مساويا إليه نفسه حتى كثيرا ما ظهر موقف المبالغ فيه (exstreem), إلى تحصيل التفهيم والتفكير عن نصوص, إما عن القرأن وإما عن الحديث. ثم أخيرا, وهم يكرهون إلى شخص أوفرقة الأخرى لإتباعهم. وهم يشعرون نفسهم على الأحقّ. وتلك النهاية, برز التعارض المطوّل الذي يشوش التوازن شوّشا جدا. موقف غير عدالة هكذا هو على النهاية ان يسبب إنهيارا اى هلاكا.

الخلاف الذي هو الغنى لايُقدّر فيه بثمن والإحتياج. لأن هذا موافق بطبيعة الدينية واللّغانية والإنسانية والحالة والحياة.[٣٦]

---

35 نفس المرجع.....، ص: ١٦-١٧

36 أنظر, يوسف قرضاوي: *الصحوة الإسلامية بين الإختلاف المشروع والتفرق المظموم*، (القاهرة: دار الشروق, ٢٠٠١)، ط. ١, ص: ٤٢.

وبينما ذالك, أن السنة نجدها فى الحديث. مِن ثَمّ, السنة على الأول إرشاد العملي التى تأثر على الأصلى. لذا, تعليم عن كيفية عملية السنة فى إبتداء تاريخ الإسلام يجب تفهيمه للمسلمين بحيث ان يتباعدوا نفسهم من إجبار الإرادة وموقف الأصح عليهم.

إذا كنا ان نفهم السنة التى نجدها فى الحديث فيحتاج تعليم عن وجود النبي ﷺ فى كل موقعته ووظيفته. فى بعض الأوقات, دار رسول الله ﷺ مثل إنسان المعتاد وإنسان النفسى ورسول الله وزعيم البلاد وقائد المجتمع وقائد الحرب وحاكم. لذالك, أهمية شيءٍ إجلاسُ تفهيمِ الحديث أوالسنة فى محلّ مناسب مهما تماما. متى يُفهم الحديث على النص أوالسياقي أوالإجمالي أوالأحوال أوالزمانى أوالوضعى أوالمحلّى وغيرهم. لأن تفهيم التشدد أوالتطرف أوالإحصاء الذين أنْ يتساووا بمعنى غطاء وجود الإسلام الصالح لكل زمن ومكان.

على التاريخي أن السنة هداية العملية المتحركة التى نجدها فى الحديث. فلهذا أن السنة فى تقدّمها ان تستعجب أصليّا ومتحركا. تعليم عن كيف عمل السنة فى أول تاريخ الإسلام لازم عليه تفهيمها وعمَلها، ولاسيما فى هذه الساعة بغيرموقع السخى ولا التطرف ولاسيما أيضا إذا كنا نلامس بزمرة الأخرى أوشخص الأخر. إنْ حدثتْ هذه المسألة فباعدتْ الشاكلة عن صميم ذالك. وقد لازم على شارح الحديث ان يعتنى ويمتلك تعاليم الإسلام عن التفكير والتُحَف للعلماء المتقدمين بحيث لا يحدث (missing link) في ذالك, وثم علوم الإسلام الذين فيهم مبادئ الدينيّ النوعي كأصول القفه وعلوم العربي وعلوم الحديث وعلوم العصري لكى يجيبوا المسائل المعاصر فى هذه الساعة.[]

المراجع

الأثقالي: *سبول السلام*, الجزء الثالث.

أبن حجر: *فتح الباري*, الجزء التاسع.

البخاري: *صحيح البخاري*، بيروت: دار الفكر.

صبحي الصالح: *علوم الحديث و مصطلاحه*, بيروت: دار العلم لألملايين, ١٩٨٨

فضل الرحمن: *إسلام*, باندوع: فوستاكا, ١٩٩٧

محمد أجّاج الخاطب: *أصول الحديث علومه و مصطلاحه*, بيروت: دار الفكر, ١٩٨٩

محمد طاهر الجوّبي، *جحود المحدثين في نقد متن الحديث النبوي الشريف*.

مناع القطان: *تاريخ التشريع الإسلامي*.

مسلم، *صحيح المسلم*، الجز الثاني.

يوسف قرضاوي، *كيف نتعامل مع السنة النبوية*, دار الشروق, ١٩٨٩

يوسف قرضاوي، *الصحوة الإسلامية بين الإختلاف المشروع والتفرق المظموم*، القاهرة: دار الشروق, ٢٠٠١

Fazlur Rahman, *Membuka Pintu Ijtihad,* translated by Anas Mahyuddin, Bandung, Pustaka, 1984.

Hans Wehr, *A Dictionary of Modern Written Arabic,* edited by J Milton Cowan, Jerman: Otto Harrassowitz, 1971.

John L. Esposito, Moderat *atau Radikal,* Jakarta: Referensi, 2012.

Muhammad al-Ghazali, *Studi Kritis atas Hadis Nabi saw; Antara Pemahaman Tekstual dan Kontekstual,* translated by M. al-Baqir, Bandung: Mizan, 1996.

Muh. Zuhri, *Hadis* Nabi, *Telaah Historis dan Metodologis,* Yogyakara: Tiara Wacana, 2003.